

# الدرس العشرون من شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

اما بعد سنعود ان شاء الله تعالى الى درسنا فنواصل وصلني الله واياكم برحمته شرح كتاب الورقات بالجوييني رحمة الله. ووصل من المقام الى الكلام عن افعال الانام محمد عليه الصلة والسلام. قال المات صاحب المتن قال - 00:00:01

الافعال فعل صاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه القرابة والطاعة او غير ذلك قال الافعال فعل صاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه والطاعة او غير ذلك - 00:00:32

فان دل دليل على الاختصاص به يحمل على الاختصاص وان لم يدل لا يختص به لان الله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال فيحمل على الوجوب - 00:01:04

عند اصحابنا ومن اصحابنا من قال يحمل على الندب ومنهم من قال يتوقف عنه فان كان على وجه غير القرابة والطاعة فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا هذه كلمات موجزة - 00:01:33

وتسريرات قليلة بالنسبة الى افعال الرسول صلى الله عليه وسلم الافعال مبحث واسع جدا ولو اردنا ان نفصل في الكلام عليه احتاجنا الى وقت طويل ولكن كما يقولون ما لا يدرك كله لا يترك جله. ونأتي على رؤوس - 00:02:01

السائل وندور في ذلك مات ونبقي معه موضعين كلامه منوهين الى اشياء كالعادة فاتته فنقول هذا المبحث ابحثت عن النبي صلى الله عليه وسلم مبحث جليل خصه اهل العلم بالتصنيف - 00:02:30

فافرده غير واحد منهم من الاقدمين والمعاصرين بكتب خاصة ومن اشهر هؤلاء فيما تذكر لنا كتب التراجم ذكر لنا مثلا ابن عساكر في كتابه تبيين كذب مفتري اما بابي الحسن الاشعري كتاب اسمه افعال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

لا نعرف له اثرا وايضا ذكر النديم في كتابه الطهرس والباحثون يقولون ابن النديم هذا خطأ والصواب النديم له كتاب اسمه الفهرست في اسماء الكتب طبع غير مرة وخير طبعاته طبع الطهران. فذكر في كتابه ان للدولاب كتاب اسمه افعال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

وايضا هذا كتاب لا نعرف اثره ومن الكتب المخطوطة المحفوظة التي لا تزال لها اصول. كتاب الحافظ الفقيه النحوي آا الاصول المحدث المتفنن العلائي له كتاب سماه تفصيل الاجمال في تعارض الاقوال والافعال - 00:03:55

في تعارض الاقوال والافعال اين النبي صلى الله عليه وسلم والتعارض سياتينا سياتي التعارض له ذكر خاص في هذا المتن ولذا لم نتكلم عن تعارض القول الفعلي الان وانما سنقرر الكلام على المد على الفعل فحسب - 00:04:22

ومن الكتب التي طبعت من قريب كتاب ابي شامة المقدسي شيخ الامام النووي وتلميذ ابن الصلاح له كتاب مطبوع بعنوان المحقق من علم الاصول فيما يتعلق بافعال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

ومن الكتب المطبوعة في مجلدين كتاب العاقولي بعنوان الرصد لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوص واما المحدثون فقد الف غير واحد في هذا الباب ومن اوعب وامتن واجود ما كتب في هذا الباب - 00:05:03

كتاب الاستاذ محمد سليمان الاشقر افعال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اطروحته للدكتوراه التي نال بها الدكتوراه من جامعة الازهر مطبوع في مجلديه والف ايضا الاصولي الشهير المصري المقيم في مكة. محمد العروسي عبدالقادر له كتاب مطبوع في مجلد.

الله عليه وسلم. والفال ايضاً محمود احمد عبدالله كتاباً سماه افعال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما وقفت عليه من مصنفات خاصة في افعال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الحيثية. اعني حيثية الحيثية الاصولية - 00:05:49

والا افعال النبي صلى الله عليه وسلم كنز العمال في اقوال وافعال الرسول صلى الله عليه وسلم هكذا ناحية حديثية اه الافعال قدمها وخصها عن الاخبار وجرت عادة المؤلفين ان تذكر ضمن الاخبار - 00:06:08

وستأتينا في المتن الاخبار ستائيننا في المتن الاخبار وبلا شك ان الافعال قسم من اقسام الخبر المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم فالماتن لو انه سلك الجادة السابقة الطريق المسلوكة - 00:06:32

التي عرفت عند الاقدمين لكن افضل ولكن مع هذا قدم الافعال على الاخبار وخصها بمحة وبوب عليها الافعال بلا شك ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم معرفتها من الامور المهمة لتقارب - 00:06:54

إلى الله عز وجل وتجعل الانسان على بصيرة من امره بحيث يحسن ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يعرف الاشياء التي يقتدي بها بالنبي صلى الله عليه وسلم والاشياء الخاصة به. والاشياء التي فعلها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

الجلبة والطبع وهذا ما اشار اليه ستأتينا ان شاء الله تعالى بالتفصيل الافعال من الفعل والفعل علماء المنطق يقولون الفعل حركة البدن او النفس. يسمونها فعلا الفعل حركة البدن او النفس - 00:07:36

ولو اردنا ان نعرف تعريفات المتكلمين الاصطلاحية. الى اين كتب نعود؟ الى اين الكتب نرجع لو اردنا ان نعرف مصطلحاً مثل النفس مثل الفعل مثل الهيئة مثل الماهية مثل اي كلمة من الكلمات - 00:07:58

او مثل العقل مثل العلم الضروري العلم الكسيبي. هذه اصطلاحات يكثر دورانها في كتب الاصول ويكثر دورانها في كتب المنطق ويكثر دورانها في كتب التفسير احياناً شرح الحديث فالى اي الكتب نعود؟ تفضل يا ابا جهاد - 00:08:18

التعريفات بالجرجاني او كشاف اصطلاحات الجنون او الكليات جاء بالبقاء الكفوئ او نمر على عجلة نعم ضوابط المعرفة لمن الميداني تأصيلي وليس في المفردات نسأل عن المفردات هسأل عن كتب فيها المفردات. او الحدود للباجي - 00:08:38

او التعريفات لابن كمال او التوقيف في مهمة التعريف المناوي او الحدود الانية والتعريفات الدقيقة من ذكرياناً انصاري او ايش او المفردات دي اعنى بالقرآن خاصة لكنه تطرق الى اصطلاحات ايضاً. ان صار الاصطلاح - 00:09:08

المعروف يكثر الدورات في كتب العلم. العلم انتبه اليه ونبه عليه. او ايش؟ تفضل الحدود ابن عرفة الحدود من عرفة شرح الحدود ابن عرفة في مجلدين او كتاب ابن الحاجب كشف النقاب. مكتبة كتب في هذا الباب - 00:09:32

وي ينبغي لطالب العلم ان يعرف هذه الكتبحقيقة ينبغي لطالب العلم ان يعرف هذه الكتب. اسرائيل الصباح غامض ينبغي ان تعرفه ان يكون في مكتبتك الخاصة كتاب من كتب الاستراحات - 00:09:53

تنتظر فيه والمعاصرون تفتنا في هذا الباب فمنهم من ذكر اصطلاحات المذكورة في كتب التاريخ. مثل محمد احمد الدهمان منهم من ذكر اصطلاحات الموجودة في تراثنا الموجودة باللغة الغير العربية. تركية او الفارسية ومثل هذا كثير - 00:10:07

وان كنت اجل احدا او ان كنت اجل صنيع احد واجل صنيع مستشفى مشهور في امرين جليلين لا يقدر عليهما جل الباحثين اليوم العمل الاول جل معجم الملابس اخذ جميع الملابس موجودة في تراثنا في احاديث نبينا والاثار - 00:10:25

وكتب علماءنا اعرف فيها وذكر واستفاد من التعريف من خلال الموجود في المتاحف من هذه الملابس القطعة الموجودة على التعريف في ذاك الزمان من يقدر على هذا بالله عليكم العمل ليس ب صحيح - 00:10:56

وكذلك كتابه الذي طبع منه للان حداشر مجلد ولم يتم بعد تكملة المعاجم العربية انا من بعد لم نقترب من التاسع والعشر والحادي عشر هذا الكتاب كتاب عجيب جليل اخذ - 00:11:15

الالفاظ الغريبة من خلال النظر في كتب الطب وكتب الادوية التراوية وكتب الرحالت وكتب الجغرافيا وكتب التاريخ. وكتب الادب. واخذ الكلمة الغربية وعرضها على القواميس. فالموحدة في القاموس تركها او غير موجودة وضعها. حتى اجتمع عنده احد عشر

عمل مذهل عمل يحتاج الى سنوات طويلة فامة غيرنا يخدمنا ما زلنا غيرنا يخدمنا ونريد ان تكون النهضة بيدنا كيف ننهض بانفسنا وغيرنا الذي يخدم ديننا وغيرنا الذي يخدم تراثنا - 00:11:59

وتراثنا ما زال محفوظا عند غيرنا وغيرنا الذي يبني على الخير الذي فعله اسلافنا جل مخطوطات الدنيا في الطب وغيرها في العلوم التجريبية والفلك والاسلحة والادوية والجغرافيا والملاحة جلها في الغرب - 00:12:20

ولما جاء الغرب فاحتل بلادنا العربية منها وغير العربية نقل معه مخطوطاتنا خرافه علمائنا فلم تستفد من تراث علمائنا ولا حول ولا قوة الا بالله. لذا ان اردنا النصر والعزه والتتمكين لابد ان نعود - 00:12:40

ونصل انفسنا بعلمائنا وان نقرب المسافات ان نوجد اصول للمستجدات وان نعرف الدخيل باصوله على ديننا فنبذه من حياتنا وما له اصول فنقبله. وننظر الى تكifice ونكيفه تظهر الحكم الشرعي له في كل دروب الحياة - 00:12:58

الجرجاني قال يكفيني في الاستراحات لكن اقول الجرجاني عرف الفعل بقوله في كتابه التعريفات قال الفعل قوى الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير الهيئة العارضة المؤثر في غيره بسبب التأثير كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا - 00:13:26  
ابن حزم له كتاب في الحدود مطبوع ضمن مجموعة رسائل ابن حزم التي جمعها الاستاذ احسان عباس اه بعنوان اه رسائل ابن حزم في الجزء الخامس له كتاب اسمه التقرير - 00:13:56

التقرير الفعل ينقسم الى ما يبقى اثره بعد انقضائه كفعل الحراث والنجار والذوائق وما لا يبقى اثره بعد انقضائه كفعل السابق والماشي والمتكلم السابق والماشي والمتكلم بعد الفعل بعد انقضاء الفعل لا يبقى له اثر - 00:14:10

ومن هنا نعلم ان الفعل عند الاصوليين المتكلمين ليس هو الفعل عند اهل الصرف عند اهل اللغة فإذا قلنا مثلا مات وعاش واسود وابيض وكان وصار وحرم ورحم - 00:14:33

فهذه افعال عند الصرفيين وليس بافعال عند المناطق والاصوليين لانها نسبت آآ الى من لم يفعلا فالفعل عندهم يحتاج الى ساعي اما اذا نسب الشيء الى من لم يفعله فهو عند الصرفيين وليس بفعل عند الاصوليين - 00:14:53

الامام الزرقشي في كتابه البحر المحيط وله باسمه كبير نصيبي هو البحر في علم الاصول قسم السنة الى اقسام كثيرة. قسمها الى قول وفعل وتقرير وما هم به صلى الله عليه وسلم واصارة والكتابة والترك والتنبيه على العلة - 00:15:17

قول وفعل وتقرير ما هم به صلى الله عليه وسلم ما اشار اليه الكتابة ما امر بكتابته. الترك التنبيه على العلم واللاحظ ان اه التقرير وما هم به والاشارة والكتابة والطرق. هذه كلها مدرسة عهد - 00:15:42

الصحيح عند الاصوليين ان السنة محصورة اما في القول واما في الفعل فالكتابة فعل والاشارة فعل وما هم به صلى الله عليه وسلم فعل. واما التنبيه العلة فان كان هذا التنبيه راجعا الى الفعل فهو فعل. وان كان راجعا الى القول فهو قول - 00:16:01

هنا مسألة فعله صلى الله عليه وسلم باجماع اهل العلم هو سنة وقع خلاف فمنهم من ذكر الوجوب ومنهم من ذكر التوقف كما قال الماجي الجويدي في كتاب الورقات الماكن قال - 00:16:22

رحمه الله قال الافعال فعل صاحب الشريعة الافعال فعل صاحب الشريعة هنا مسألة مهمة يكثر دورانها والسؤال عنها وهي هل يجوز ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هو صاحب الشريعة - 00:16:42

هل يجوز ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم مشرع وهل يجوز لنا ان نقول ان المفتى مشرع والتشريع حق من وبيد من المشرع هو الله لقول الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا - 00:17:10

ولقول ابن مسعود في صحيح الامام مسلم قال ان الله شرع لكم الهدى الله عز وجل هو المشرع واما النبي وهو المبلغ ان عليك الا البلاغ - 00:17:43

والعلماء والمفتون المفتى والحافظ والفقير والقارئ ومن الاصح ان نضبط هذه العبارات فان قيل كما قال الماكن عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه صاحب الشريعة وهذا على سبيل التجوز - 00:18:14

هذا على سبيل التجوز. والا صاحب الشريعة هو الله عز وجل والمشروع هو الله سبحانه وتعالى وقد تعرض قدسياً الإمام الشاطبي في كتابه الموافقات هل يجوز ان نقول للمفتى او ان نقول او ان نطلق على المفتى انه مشرع - 00:18:45

فقال رحمة الله تعالى في كتاب الموافقات ان المفتى شارع من وجهه لأن ما يبلغه من الشريعة اما منقول عن صاحبها واما مستنبط من المنقول الاول يكون فيه مبلغاً ان كان ناقلاً فهو مبلغ - 00:19:10

والثاني يكون فيه قائماً مقامه في شأن الأحكام وهو الثاني امر مستبط يقول فيه قائماً مقام المشروع في شأن الأحكام وانشاء الأحكام انما هو للشارع فإذا كان للمجتهد انشاء الأحكام بحسب نظره واجتهاده فهو من هذا الوجه شارع واجب اتباعه - 00:19:30

على وفق ما قاله فإذا القول بأن المفتى مشرع وبأن النبي مشرع ليس هو الاصل انما هو من باب الاستنباط ومن اين من اصول الشريعة ومن قواعد الشريعة فيطلق على النبي مشرع وعلى المفتى مشرع من بعد - 00:20:00

تجوز من باب التجوز وليس هذا الاطلاق صواباً. ويعجبني كلام بعض المعاصرين لما قال كان المسلمين طوال تاريخهم يعطون علماءهم اسماء ذات دلالة مقصودة يقولون المجتهد الفقيه القاري الحافظ وهي كلمات تحمل معانٍ التبعية - 00:20:24

الاستقلال في امر التشريع والاحكام. اذا امر كل له تعالى وليس للناس الا اتباع حكمه وبذل الوسع في تعرف امره وتلميس الحق الذي يريده بما شرع لهم من طرق وسن لهم من قواعد ولهما اجرهم طالما كانوا - 00:20:49

في دائرة هذا الاجتهاد الصحيح ولو اخطأوا والفقه في معناه العام يراد به فهم ومعرفة مقاصد الشريعة واحكامها والقاري والحافظ وامثالهما من الالقاب تدل جميعاً على استيعاب نصوص الولي - 00:21:13

على معرفة النصوص ولا تدل على ولا تدل على التشريع ونهي الشارع لا تجوز اصالة الا لله سبحانه وتعالى وان اطلقت على غيره فمن باب التجوز فحصد كما قلت نعود الى كلام - 00:21:34

يقول الماكر رحمة الله الافعال فعل صاحب الشريعة ما معنى صاحب الشريعة هنا كل هذا فيه تجوز يريد النبي محمد صلى الله عليه وسلم هنالك امور ينبغي التنبه لها هنالك افعال - 00:22:01

هي في حقيقتها اقوال او اقوال او همت التعبير عنها بانها فعل مثل مثلاً ما وردت في الحديث تسهل النبي سبحة النبي صلى الله عليه وسلم لبني النبي مدح اثنى امر نهى - 00:22:29

لعن دعا هذه كلها ايش هذه اقوال ما معنى سبحة قال سبحان الله نبدأ قال لبيك الله لبيك هذه اقواله لكن قد يفهم منها انها ايش قد يفرض منها انها افعال - 00:22:54

هذه حكمها حكم الاقوال وان كانت قد او همت الفعل لو ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلاً ان يعمل عملاً هل يجوز لهذا الرجل المأمور بهذا العمل ان يتختلف عن امره - 00:23:16

يجوز ولا يجوز لو ان النبي امر قال لرجل من اصحابه اذهب تأتنا بخضر القوم قال لرجل من اصحابه عليك بان تسم هذه الدابة العلامة او هذه آآ هذه النعم - 00:23:43

بقرة مثلاً او ابن الوصل الاخذ من دمها بحيث تعلم بانها يذبح لله عز وجل وانها من الانعام ومن الهدي الذي يساق بالکعبه هذا هذا المأمور هذا هنا تختلف السلام عليكم - 00:24:13

لماذا لأن الامر بالنسبة اليه قول لكن فعل هذا الرجل بالنسبة اليها هل يعامل معاملة القول ام معاملة الفعل النبي امره ان يفعل فعل من غير وجود اي قريبة اخرى - 00:24:40

مجرد فعل هذا الرجل الذي امتنع فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم الراجح عند الاصوليين انه يجب عليه ان يفعل وفعله بالنسبة اليها يلحق باصل فعله صلى الله عليه وسلم - 00:25:06

فكأنما فعل النبي هذا الفعل بيده ففعله يكون بالنسبة اليها ايش وليس هل لهذا الخلاف او لهذا الاصل انه ثمرة نعم له ثمر. فمثلاً اخرج الامام النسائي في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:26

امر ببدنة فاشعر في سلامها من الشق الايمان ثم سلف الدم عنها وقلدها نعلين تعيد الحديث ان النبي امر ببدنته فاشعر في سلامها امر باحضار بذل له اشعر - 00:25:56

النبي صلى الله عليه وسلم في سبابها بالشق الايمان وهذا من باب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شيء حتى في الفسل كان يأخذ حقه يضع على رأسه اشقة الايمان يبدأ في الفسل - 00:26:32

نسمع كلام نناقشه معا على ضوء ما قررناه من ان امر النبي بفعل يكون واجبا على من امر عليه ان يمثل واما بالنسبة الى سائر الامة يكون اصل الفعل ويتحقق باصل فعله صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

لا يلزم من كل فعل ورد في السنة ان يكون قد قام به هو بنفسه انما قد يكون اوكل القيام به لغيره كذلك كما يقول في الحديث رجم النبي مائزا - 00:27:25

هل هو الذي رجم امر النبي شارق رداء صفوان وقطعت يده هل هو الذي قام بهذا العمل ولكن هذا الامر ايش هذا الامر امر النبي ان يباشر طيب ما هو حكم - 00:27:44

قطع يد السارق ما هو حكم رجم الزاني المحسن طيب هل هذا يشوش على القاعدة التي ذكرناها الحكم فعله صلى الله عليه وسلم او فعل من امره ان كان بيانا بمجمل - 00:28:09

فياخذ حكم المجمل فان ورد امر قولي فالفعل حكمه حكم الامر القوي يعني الله عز وجل يقول والسارق والسارقة فاقطعوا هذا الامر القوي ادل على الوجوب وهذا الفعل بيان لمجمل - 00:28:44

وحكمه حكم الاصل المجمل والسارق والسارقة استفادنا من ان النبي امر بقطع سارق رجال صفوان الوجوب لا لذات الفعل وانما لو ورود الامر بالقطع فلو لم يرد امر بالقطع لكن - 00:29:15

الفعل الذي اوكله كال فعل الذي قام به صلى الله عليه وسلم اريد يا اخوانى هنالك حد مجمع عليه عند اهل العلم سيأتي تأتي بعض المقولات من فعله يدل على الوجوب - 00:29:42

وهو ان كان فعله امثالا لامر قولي ان كان الله عز وجل امر باامر وفعله النبي ولم يفعله الا على جهة واحدة وعلى نحو واحد سيصبح فعله هذا واجبا لا يوجد نص - 00:30:03

فيه تحديد مصطلح فيه تحديد مكان القطع في السنة النبوية لكن لم يعرف ان النبي قطع من غير النطق وكان هذا القطع امثالا لامر رباني قولي وداموا على القطع من هذا المثل - 00:30:26

فاصبح المعنى بالقطع بالمجمل باليد المجملة في الاية تروح تحمل فعله صلى الله عليه وسلم على تقييد ذلك الاطلاق وعلى تبيين ذاك الاجمال وكذلك الرجم واجب لكن هنا - 00:30:52

لم يأتي امر قولي بوجوب الاشعار شعار الهدم نعم اشعار مشروع عند جماهير اهل العلم وقع خلاف شديد عند الحنفية وقد نقل عن آئمه الحنفية قولهم الاشعار مثل - 00:31:17

وبعض المشتغلين بعلم الحديث يقولون هذا لم يقله ائمتنا ومنهم من قال ان ائمتنا قالوا قالوا ان الاشعار مثل لما رأوا غلو الناس في الاشعار واينما الحيوان وليس في هذا انكار للاشعار الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه - 00:31:40

لكن الشايب ان النبي امر ببدنة فاشعرها استشعر في سلامها من شفتها الايمان اسماع الان كلام ابن حزم المجلد الجزء السابع صفحة مية وعشرة ونناقش كلامه بناء على القاعدة التي ذكرناها اتفا - 00:32:03

ليس في هذا الخبر انه امر بالاشعار نقرأ الخبر للمرة الثالثة ان النبي امر ببدنة فاشعر في سلامها ليس في هذا الخبر انه امر بالاشعار ولو كان فيه لقلنا بایجابه مساريین - 00:32:26

واننا فيه امر ببدنة فاشعر في سلامها فمقتضاه انه امر بها فادنيت اليه اي قربت منه اشعر في سلامها لانه هو الذي تولى بيه اشعارها بذلك صح الخبر ماذا يريد ان يقود ابن حزم - 00:32:56

هذا يريد ان يقول لو ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يشعرها لكان فعله بالنسبة لا اينا امرا واجبا لكن بما

ان هذا الرجل لم يشعرها بيده - 00:33:29

وانما النبي الذي اشعرها بيده اصبح الفعل اصبح حكم هذا الفعل هذا الصحيح هذا قريب ولا بعيد ويقول لو ان ذاك الرجل الذي اشعرها وليس النبي اللي الجيش العربي بيده - 00:33:47

فكان هذا الفعل واجبا ولو قلنا به مساعين. لقلنا قال لقلنا بایجابه مساعين لكن بما ان النبي صلی الله عليه وسلم هو الذي اشعرها طيب نسأل عن ابن حزم هل توجب على كل من اراد ان يشعر - 00:34:05

ان يأمر غيره باحضار الدابة على قوله نعم وعلى تأصيلنا وتصعيينا لا الرجل يمتثل امر رسول الله صلی الله عليه وسلم لانه خصه بهذا العمل فمن هو الذي يحيد عنه - 00:34:24

لكن فعله بالنسبة اليانا يساوي فعل النبي بالنسبة اليانا شعر النبي بالنسبة اليانا لا يدل على الوجوب اصالة وانما يدل على الندب على مذهب جماهير الاصولية ولذا نقول لا ترقى - 00:34:46

بين ان يكون ذاك الرجل هو الذي اشعر الدابة وبين ان يقول النبي هو الذي اشعرها فالحكم عندنا على ما ذكرنا من القاعدة وحدتنا نعود الى الكلام الماسك اذا فعل صاحب الشريعة - 00:35:10

النبي صلی الله عليه وسلم ما ورد في صيغة الفعل ويراد به القول يأخذ حكم القول ولا يأخذ حكم الفعل كما قلنا. مثل لبى وسبح وامر ونهى واومى ما امر به غيره صلی الله عليه وسلم يأخذ حكمه حكم فعله صلی الله عليه وسلم - 00:35:37

قال لا يخلو اما ان يكون على وجه القرابة والطاعة او غير ذلك النبي صلی الله عليه وسلم لا تخلو اما ان يكون قد فعلها تعبدا لله واما ان يكون النبي صلی الله عليه وسلم - 00:35:59

قد فعلها على غير وجهي القرابة والطاعة محمد صلی الله عليه وسلم بشر قال ان ماءنا بشر مثلكم يوحى الي النبي صلی الله عليه وسلم بشر يعني شو - 00:36:19

في اشياء يفعلها بجبلته وهناك افعال جبلية صرفة يفعلها الانسان وتقع منه اضطرارا دون قصد منه لايقاع هذه الافعال اشياء فيها وصف جبلي خلقي للنبي صلی الله عليه وسلم المنكبين - 00:36:46

لم يكن بالطويل القصير هذى اشياء لا خيار الانسان فيها اكحل العينين وما شابه فلا يجوز لرجل ان يقول لآخر السنة وان تستوع السنة اليه كذلك اللون البشرة او في الطول او العرض - 00:37:19

لماذا ما فعلها النبي بقصد القرابة والطاعة ما وقعت منه هي اصلا فيه ليست على وجه القربي والطاعة وكذلك الافعال الجبلية الصرفة التي تشتراك فيها نفوس الخلق اجمعين وما ستر الله عليها البشر - 00:37:40

مما لا يملك الانسان فيه حرية التصرف الهواجس التي تخطر في البال وما يسمح في الخيال وحركات الجسم والنوم والأكل والشرب والوجود والسكنة والبلدة والنسب والقبيلة هذى اشياء جبلية لا يجوز ان يقول رجل اخر السنة وانت غير قرشي اتبعوا السنة - 00:38:06

او ان يقول رجل لآخر انت مكي ثم مجاميء السنة وانت شامي ثم مصرى السنة ما قصدها النبي صلی الله عليه وسلم ولا يجوز لرجل ان يقول انا اريد ان اكل لان النبي كان يأكل - 00:38:47

او ان النبي لم يأكل التين فانا اكره اكل التين او ان النبي كان يأكل الخبز ولم يكن عنده مناكل وكان يأكل خبز الشعير فنحن لا نأكل هذا الخبز الابيض - 00:39:04

هذه اشياء جبلية او يقول اريد ان انم لان النبي كان ينام هذه اشياء جبلية صرفة اشتراكوا فيها جميع الخلق فهذه افعال جبلية اضطراريه صرفة يفعلها النبي صلی الله عليه وسلم - 00:39:23

ولا يتأسى به فيها وهناك افعال جبلية اختيارية صدرت منه من النبي صلی الله عليه وسلم على وجه فيه عادة وتكرار انا تكرار وفيه عادة وله فيها صلی الله عليه وسلم سبت - 00:39:51

طريقة النوم جلسة الطعام هيئة اللباس وغطاء الرأس لابد ان نلبس لابد الانسان ان يأكل لابد الانسان ان يشرب لكن اختبرت منه

صلى الله عليه وسلم على وجه فيه عادة راتية له - 00:40:38

العادة صلى الله عليه وسلم مثلاً جالسة أو أن يشرب على ثلاث دفعات أو أن ينام على شقه الائمه هذه الأفعال تدخل تحت قول الماتن على وجهه فعلها النبي صلى الله عليه وسلم على وجه القرب والطاعة - 00:41:12

الآيات من مثل قول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة - 00:41:41

هدي النبي صلى الله عليه وسلم اخواني ثقيل النفس ليس ثقيلا بمفرداته. وإنما هو ثقيل باجتماع هذه المفردات وبتكرارها والتتابات  
عليها ومداومتها ولا يفلح احد بان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:13

الله والدار الآخرة وذكر الله كثيراً. والدار الآخرة وذكر الله. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. بمن كان يرجو الله -  
الله والدار الآخرة وذكرها رينا في تتمة الآية. ويغفل عنها كثير من الناس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو

00:42:42

واليوم الآخر وذكر الله كثيراً الإنسان الذي يستشعر بمراقبة الله وقلبه مربوط بالجنة والنار يحسب حساباً بالحسنة والسيئة يكثر من ذكر الله وهذا بركة المراقبة أو سبب المراقبة من كان هذا حاله فان السنة على نفسه هيئته بريئة. والا فالسنة صعبة - 13:43

استغرب من حال كثيرين من الناس. يأخذ شيئاً من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويذعن إليها بقوه. وهو قاعد تتطبع بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. بالجملة صمته وهدى وحلمه واناته. لم تكن لم توجد فيه بعد - 00:43:41

صلى الله عليه وسلم. بالجملة صمته وهديه وحلمه واناته. لم تكن لم توجد فيه بعد - 00:43:41

الله صلى الله عليه وسلم عشر سنوات فلم يقل لي لشيء فعلته لم فعلته - 00:44:01

وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعُلْهُ لَمْ تَفْعَلْهُ هَذَا هَدِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا رَوَى ذَلِكَ فِي  
وَجْهِهِ مَا كَانَ يَعْنِفُ - 00:44:31

هذا هدي للنبي صلى الله عليه وسلم فنحن سلفيون في عقيدتنا ومنهجنا واحكامنا واخلاقنا. هكذا ينبغي ان نقول هكذا ينبغي ان نقول. السلفية ليست قولًا يدعى منهجه يطبق ومن ضمن منهجه مهم جدا الذي ما ينبغي ان نغفل عنه - 00:44:50

يضع الاشياء في اماكنها على الاسباب فهذا بعده بحاجة الى امثال معنى هذه الآية - 00:45:14

اما ما ذكرناه فهو جزء من احاديث محدثة وليست من احاديث موقعة في الصحيحين  
اما ما ذكرناه فهو جزء من احاديث محدثة وليست من احاديث موقعة في الصحيحين

دل على ذلك عموم قول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ودل على ذلك قول الله تعالى واتبعوه لعلكم تفلحون.  
وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم خير الهدي هدي محمد - 00:46:04

صلى الله عليه وسلم حتى في المباحثات وشهوات النفس - 04:46:19

قال فما زلت احب الدبان الى يومئذ - 38:46:00

الدبان حلوى توضع الطعام وكان النبي يأكل ويتبع الدبان. وفي هذا الجواز لا يأكل الانسان مما يليه ان وجد في في الصحفة عدة انواع نوست عدة انواع عدة فاكهة عدة حلوي طعام عريس لوز مدربي ايش وبعيد فتبتعدت هذا - 00:47:06

فما زلت احب الدبان من يومئذ - 00:47:33

وقد أورد عن الحسن بن علي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر انهم اتوا سلم خادمة النبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا منها

ان تصنع لهم طعاما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عمر يلبس ابن عالة - 00:47:53

يلبسه النبي ويكتفى اثاره حتى في السفر حتى قال بعضهم لو رأيت ابن عمر وهو يتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم لقلت عنده انه مجنون شديد التتبع لآثار النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا اشارة الى ان حتى الافعال الجبلية التي - 00:48:15

آاجبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليها ان فعلت على وجه التقرب والعبادة فوائد امر حسن يثاب صاحبه عليه اخرج ابو يعلى في المسند بسنته الى ثابت قال قال النبي قال عن انس قال قال النبي قال كان - 00:48:37

شعر النبي صلى الله عليه وسلم الى شحمة اذنيه ثم نظر انس فرأى فقال كشعر ثابت هذا. قال فوالله ما فرحت بمثلها هذا شيء جميل لي شيء اجمل الا ان هذا شيء جبلي ان فعله الانسان - 00:49:06

او العمامة والاقناء بالنبي صلى الله عليه وسلم في سائر هيئاته التي لا ينفك عنها البشر التي واظب عليها النبي وواظب عليها اصحابه فان فعلت على وجه القرابة والتبعده فهذا الفعل سنة - 00:49:30

مستحبة وما لا الى هذا جمع من الاصوليين وذكرها اه ابو شعرة في كتابه المحقق في علم الاصول واعلنتها ولكنني عجبت من تمثيله اقرأ عليكم كلامه في هذا الباب او فقرة قصيرة - 00:49:49

قال في الافعال التي يكاد يقطع بخلوها من القربى كهيئه وضع اصابعه اليمنى للتشهد هذه قرب ولا غير قربة؟ قربة الصلاة هذى قربة فهذا المثال ليس بموفق فيه المثال المذكور في كلام بشامه ليس بموفق فيه لان الصلاة اصلها قربة وكل افعال الصلوات قربة. قال فيستحب المحافظة عليها - 00:50:18

والأخذ بها ما امكن تدريبا للنفس الجموج. وتمرينا لها على اصحاب على اخلاق صاحب الشرط وتمرينا لها على اخلاق صاحب الشرع لتعتاد ذلك فلا تخل بعده بشيء مما فيه قربة وان خفيت - 00:50:50

فان النفس مهما سمحت في اليسير تشوفت الى المسامحة فيما فوقه. ثم قال بهذا هو الذي يظهر ان عبد الله ابن عمر كان يلاحظه ويراقبه. فاخذ نفسه بالمحافظة على جميع اثاره - 00:51:13

صلى الله عليه وسلم حتى قال نافع مولاه لو نظرت الى ابن عمر اذا اتبع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت مجنون. نعود الان الى كلام ماتن - 00:51:33

قال فعل صاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه القربى والطاعة وغير ذلك فان دل دليل على الاختصاص به مسألة وهي مهمة هذا الاصل في فعله انه ارقام خاص عام - 00:51:50

الاصل في فعله انه للامتثال والخصوصية تحتاج الى دليل خاص خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم اعنى بها العلماء وعنایة بها شديدة. والفال في خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم جمع من اهل العلم - 00:52:17

من امسال ابن يحيى الكلبى توه كتاب مطبوع سماه نهاية السول في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر فيه جميع ما وقع له من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن امثال ابن الملقن له كتاب ايها المطبوع اسمه غاية السول في خصائص الرسول - 00:52:46

صلى الله عليه وسلم ومن اودع الكتب في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. كتاب السيوط الخصائص الكبرى الفه في عشرين سنة وذكر اكثر من الف خاصية له جلها ضعيف او موضوع اول - 00:53:03

ما ترك شيئا مما جاء للشيخ عبد الله الواليد المغربي المعاصر اليوم ان يهذب في مجلد سماه تهذيب خصائص خصائصه والفال اخونا الشيخ ابو الحسن المصري مصطفى ابن اسماعيل كتابا جيدا سماه كشف الغمة. ببيان خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:29

بيان خصائص قصور صدى والامة ومن اللطائف انا الشاطبي في المواقفات ذكر اربعين خاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشترکوا معه بها امته بالجملة وهو معصوم الامة معصومة لا يشترک معه فرد ولما تشرک معه الامة بالجنة - 00:53:53

الاصل في فعله صلى الله عليه وسلم لا يحمل على الخاصية والاصل انه تشريع للامة وانه سنة حتى تأتي طرينا في انه واجب او انه

من خواصه صلى الله عليه وسلم - 00:54:31

ومن الاشياء التي اعجبتني او التي ينوه بها ان علماء الشافعية وعلماء المالكية اعتدوا عنانية قوية بخصائصه صلى الله عليه وسلم وسايما في كتاب النكاح. لما اذكر النكاح سماء الشافعية كالنبووي مثلا في الروضة والرمدي في كتابه نهاية المحتاج وكدسوق في حاشيته على الشرح الكبير على مختصر خليل - 00:55:01

وجمع يذكرون لما يذكر خصائص النبي في النكاح يأخذون ويمدون النفس في ايش ومن مد النفس في السرد الرافعي في كتابه ايش؟ الشرح الوجيز شرح كتاب شرح العزيز شرح الوجيز - 00:55:31

الغزال هو من الذي اقتني به حديث الشرخ الكبير قبر ابن حجر بالملقب بدر منير ابن الملقب له كتاب مطبوع طبع منه الجزء الثلاثة الاولى. ولعله ان تم يزيد عن عشرين مجلد - 00:55:56

في تخریج احادیث الرفع الكبير سماه البدر منير البدر المنیر في تخریج احادیث الراہب الكبير لخصه الحافظ ابن حجر في كتابه الشهير تلخیص الحمیر جل الباحثین والمؤلفین والمحققین يقولون تلخیص الحمیر وهذا خطأ - 00:56:17

الحمیر صفة التلخیص وليس صفة المرخص اسمه كتاب للتلخیص الحقیقی. وليس تلخیص حمیر. والكتاب مطبوع بعنوان تلخیص الحمیر الكتاب مطبوع بعنوان ترخیص الحریر وهذا خطأ. اسم الكتاب التلخیص فالحافظ ابن حجر تلخیص الحمیر في الجزء الثالث صفحة میة وسبعينش سیعنتی بایش الان؟ سیعنتی باحادیث - 00:56:42

ما قيل انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهناك باب في عند الرافعي باب الخصائص في النكاح وغيره يبتدئون بمقياس ما يذكرون غيرهم. فقال الحافظ ابن حجر في اوله وذكرت وذكرت في النكاح - 00:57:11

لكونها فيه اکثر. وقد نبهت على جميع ما ذكره وان لم يذكر له خبرا خاصا. لأن اصلها النقم المحض الا مجال للاجتهاد في ذلك. فما وجدت له دليلا من النقد الحدیثی ذكرته. وما ذكره هو من ادلة - 00:57:30

لم اتعرض له الا ان وجدت من المفسرين ما يخالفه فاشير الى ذلك وما لم اجد له دليلا قلت لم اجد كذلك دليلا. هذا في الثالث صفحة منة وسبعينش. واخذ صفحات طويلة جدا في تنقیح وتحقیق - 00:57:53

ما قيل انه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد ان کلام الحافظ ابن حجر کلام فيه تصحیح وبيان ما ثبت وتمییز ما ثبت مما لم یثبت. فاصبح كتاب تلخیص الحمیر في عشرين صفحة - 00:58:13

او یزيد بقليل كلها في تحریر ما قيل انه من خواصه صلى الله عليه وسلم. نعود نقول افعاله صلى الله عليه وسلم التي قيل فيها انها خاصة به على ضربك الخصوصية تلمح فيه - 00:58:33

وتؤخذ بالاستنباط مثل ذاك الحديث الذي فيه ان النبي اخذ جريدة وشقها للصيد وجعلها على قبرين بقصد التخفيف من عذاب صاحب القبرين هذا فعل عند المحققین من العلماء خاص به - 00:59:04

لكن كيف اخذنا هذه الخصوصية؟ بلوازم واستنباط وطعن وليس بایش؟ بتنصیص وليس بتنصیص يعني ما وقع في الحديث ما دل على ان هذا خاص بي. صلى الله عليه وسلم. كيف وقد علق الامام البخاری - 00:59:28

في كتاب الجنائز ابا هريرة بن الحصیب الاسلامی اوصلی ان یوضع على قبره جريدتان لم يكن خاصا عند الصحابة لعل بجريدة عظمہ ومن قال بالخصوصية كالخطابی وله کلام جميل جدا - 00:59:51

آآ في ان هؤلاء كانوا یعذبن ما ادرانا انهم یعذبان؟ وانهما سيخف عنهم العذاب ما دام رکین ما الذي یعرف هذا؟ من اطلعه الله على الغیب اما غيره فهذا له ان یعرف هذا اصلا - 01:00:12

عرفنا الخصوصية من خاللها وهنالك التعالون له صلى الله عليه وسلم قیم خصوصیاته ولكن تعرف على وجه التصریح ویقع فيها التنصیص وقد ورد ذلك في القرآن في سورة الاحزاب عند قول الله عز وجل وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي - 01:00:32

ان یستنكحها خالصة لك من دون المؤمنین ما معنی قوله خالص من دون المؤمنین؟ دلت هذه الاية بمنطقها ان هذه المرأة التي

وهي نفسها دون اقدم ودون اذن ولـي ودون مهر - 01:01:09

صلى الله عليه وسلم قال الله خالصة لك من دون الدين فلو كان في الاصل فعله يحمل على الخصوصية لكان قوله تعالى خالصة لك من دون المؤمنين عبنا ورغوا وحاشاه سبحانه ان يكون كلامه عبنا ورؤوا. فقلبه خالصة لك من دون المؤمنين. دل على ان اصل الفعل - 01:01:32

عام الذي يفعله صلي الله عليه وسلم عام اشتراكوا معه صلي الله صلي الله عليه وسلم امته والفعل ليس خاصا به لولا قوله خالصة لك من دون المؤمن وكذلك من الاشياء التي تدل على الخاصية - 01:02:05

ان يجعل النبي صلي الله عليه وسلم وان ينهى امته عنه مثل لمن اسلم وتحته خمسة وبعدهم اسلام وتحته عشرة من النسوة وقال النبي صلي الله عليه وسلم له - 01:02:36

امسك اربعا وفارق سائرهن هذا منطق دل على حرمة الزواج باكثر من اربعة واما حمل الرافضة قبحهم الله قول الله تعالى تنكحوا ما طال لكم من النساء مثنى وثلاث ورابع انه - 01:03:07

اثنين وثلاث واربعة تسعه استدلال باطل لأن الله اخبر عن الملائكة اولى اجنبته مثنى لا يوجد ملك فيه جناحين وثلاث واربعة مع بعض بعضهم بسمع بعضهم ثلاث بعضهم وهكذا الرجال - 01:03:32

بعضهم هكذا وبعضاهم هكذا بعضهم هكذا. فهذا الجمع لا تساعد عليه صيغة اللغة. دل على ذلك فهمه وفهموا اصحابه واجماع اهل العلم ولذا لما رأينا ان النبي صلي الله عليه وسلم - 01:03:55

قد عقد ودخل باكثر من اربع علمنا ان اكثر من ارواح خاصوا به او ان يقع تعلييل من قبله على فعل لا يتصور الا ان يكون خاصا به كما ثبت ان النبي كان يواصل اليومين الثلاثة - 01:04:19

الصيام ولها رؤته عن هذه المواصلة وعلل ذلك بقوله اني ابيت عند ربى فيطعني ويستحيي وخاص به هذا خاص به ما رأيك ممكن يكون عندي الان انا اقول اجيب على اسئلة التي تخص الدرس. يقول احد الاخوة - 01:04:47

ما قولكم في من يقول الاصل في افعال الصلاة الوجوب لأنها بيان لأمره. ويعتمدون على القاعدة التي ذكرتموها. اقول متى فعل النبي صلى الله عليه وسلم فعلا فيه بيان لأمر بقول - 01:07:17

فيه امر فالفعل حكمه في هذه الصورة فحسب هذا كلام صحيح. الفعل واجب. في هذه السورة فقط متى جاء الامر ثم جاء الفعل المترجم للأمر القولي. في الواقع فهذا الفعل يصبح واجبا بالقول - 01:07:36

لا باصله. فكلامنا على الفعل الذي لم يأتي فيه امر. الاخ يقول ما قولكم في من يقول الاصل في افعال الصلاة ووجب لأنها بيد امر الصلاة والآن حدد الصلاة. هذا سيأتيانا ان شاء الله في درسنا القادم ان بقيت يعني - 01:08:04

كتب الله لنا الحياة انه قوله صلي الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصل وقوله لتأخذوا عنى مناسككم هل هي للوجوب؟ في كل افعالها؟ ام أنها ليست كذلك؟ هذا ستائينا في - 01:08:24

اه بؤمن معنى قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. ما معنى وما اتاكم الرسول فخذوه كل ما تلية الرسول يجبر ان تأخذه الاية ينبغي ان نقف عندها طويلا. ينبغي ان نفهمها - 01:08:36

وهذا ان شاء الله سيكون نصيب الدرس القادم متى يكون الامر واجبا؟ ومتى وما هو حكم اصل النبي صلي الله عليه وسلم قولكم في الاضجاء بعد ركعتي الفجر لا ليس خاصا بالنبي صلي الله عليه وسلم - 01:09:01

سنة كان النبي صلي الله عليه وسلم بعد ركعتي الفجر يضطجع ثم يأتي المسجد. الاشعار الموجود في البدنة عالمة يعلق بها البدنة من الدم يؤخذ شيء حاد حتى يسال الدم من بدنـه وتوضع على جلدـها - 01:09:18

فالناظر إليها يعلم أنها قرب وانها من الهدي الذي يساق بالكتيبة في الحج هذا هو الاشعار اخ يقول كنتم لا يجوز لاحدهم ان يقول اريد ان اكل لأن النبي يأكل. فما معنى قول انس وانا احب ما احب رسول الله - 01:09:40

قاله كما لا يخفىكم في الطعام لا انا اقول اصل الاكل. اصل الاكل اصل النوم اصل الشرب لكن لو ان رجلا قال انا احب الحلو البارد بـان

النبي يحبه. انا احب القراءة لان النبي يحبه. فهذا جبل اختياري. ليس جبل اضطراري - [01:10:09](#)  
اليس كذلك؟ وفعل الجبل الاختياري بلجنة الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه اجر الكلام ليس على طعام معين على الطعام  
[01:10:29](#)

الاختياري. الكلام على الجبل الاضطراري الانسان للبد له من طعام. للبد له انه - [01:10:48](#)  
لكن لو انسان تقصد النوم في القيلولة هذى سنة فالاعتراف في مكان والتقرير في مكان اخر ما قولكم بالركعتين بعد صلاة فريض  
وعصر؟ ثبتت من فعله. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر - [01:11:16](#)  
ورد حديث اخر نهى عن الصلاة بعد العصر ما لم تجب الشمس. تجب اي تسقط. كقول الله عز وجل في الحج اذا ثبت ذنبها اي  
سقطت وفي رواية ما لم تصفر الشمس - [01:11:33](#)

التطوع المطلق بعد العصر مشروع ما لم يتغير حال الشمس اذا لو جمعنا بين الصالاتين وصلينا العصر الصلاة بعد العصر ليست  
مكرروهه والعبرة بالكراهة بتغيب الشمس. وليس باداء فرض صلاة العصر - [01:11:55](#)  
اين الاشكال؟ ما قولكم بالركعتين بعد الصلاة فريضة العصر؟ ثبتت من فعله صلى الله عليه وسلم ولكن ورد في حديث ام سلمة كان  
ينهى عن الوصال ويواصل وينهى عن الصلاة بعد العصر ويصلي - [01:12:15](#)

تبينها عن صلاة بعد العصر ويصلي فانه يحمل ان هذا خاصة به في وقت الكراهة والاحسن من هذا ان لا يحمل الخاصية. ويحمل على  
ان الكراهة في سقوط الشمس. والجواز وصلاته صلى الله عليه وسلم - [01:12:30](#)  
فتلتئم تتواءم الدلة وتأتلف ولا تختلف الزمت ابن حزم بناء على قواعده ان يقول المرء فيما ان ايش؟ ان يأمر المرء فيما ان اخر ان  
يحضر له دانيا هذا واجب وقد يقال هل امر الاخرين يكون سنة - [01:12:54](#)

انا اقول هذا لان النبي الذي امر فهو يفترط ان النبي لم يشعر بيده ولم يأمر ذاك الرجل ليشعر لو ان ذاك الرجل اشعر فقال  
هو بالوجوب النبي امر ان يفعل - [01:13:11](#)  
ولماذا نحن كان قد ينادي امرا اخرين امرنبي؟ لا نتكلم عن امر الاخرين نحن نلحظ ان النبي امر رجلا ان ان يأتي له بذلك  
هو ده لن تصور - [01:13:27](#)

فهذا كفاك فلا ترقب بين لو ان النبي اشعر بيده وبين لو ان ذاك الرجل اشعرها. ويجب على ذاك الرجل الامتثال لان النبي خصه بالامر.  
كما يخص القائد الجندي. وكما يخص الامير بالامور. لكن هذا الامر - [01:13:47](#)  
لا يتعدى لغيره بمجرد الامر. هذا الذي اريد ان اقرره اما امر النبي الواحد امر بجميع الامة نعم امر النبي الواحد امر لجميع الامة لكن  
هذا امر ليس يعني هذا الامر الذي فعله هو وسيلة لفعل اخر اراده النبي صلى الله عليه وسلم. والله اعلم. اكتفي بهذا القول - [01:14:13](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم ونكمي ان شاء الله في درس الدرس القادم يوم الاثنين نكمي ان شاء الله نبحث عن  
الافعال - [01:14:13](#)